الثاني E ←
الفصل / الثاني

المفعول به

المفعول به: اسم منصوب وقع عليه فعل الفاعل كقوله تعالى: (خلقَ اللهُ السماواتِ والأرضَ بالحقِّ) مخلوقَ وقع على (السماواتِ) (فالسموات) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة بدل الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.

صور المفعول به :- يأتي المفعول به على الصور الآتية :-

١- يأتي اسماً ظاهراً كقوله تعالى: (كتبَ ربُّكم على نفسه الرحمةَ) فالرحمة مفعول به منصوب وعلامة نصبه (الفتحة) الظاهرة على آخره.

٢- يأتي المفعول به ضميراً "متصلاً" كقوله تعالى: (ربَّنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة) فالضمير (نا) الذي اتصل بالأفعال (آتنا) و (وعدتنا) و (لا تخزنا) ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

٣- يأتي المفعول به ضميراً "منفصلاً" كقوله تعالى: (إياكَ نعبدُ وإياكَ نستعينُ) فالضمير (إياك) ضمير نصب منفصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به مقدم.

٤- يأتي المفعول به مصدراً مؤولاً نحو: (عرفتُ أنكَ ناجحٌ) أي عرفتُ نجاحَكَ).

إعراب المفعول به: يكون إعراب المفعول به حسب صورته كالآتي:

١- المفرد: تكون علامة نصبه الفتحة الظاهرة أو المقدرة كقوله تعالى: (ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه) فـ (نوحاً) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة فوق آخره. وكقوله تعالى: (ولقد آتينا موسى بآياتنا) فـ (موسى) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر.

٢- المثنى والملحق به: وتكون علامة نصبهما (الياء) نحو: (احترمتُ الرجلين الفاضلين)

٣- جمع المذكر السالم والملحق به: وتكون علامة نصبهما (الياء) نحو: (كقوله تعالى: يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال). فـ: المؤمنين مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

والملحق بجمع المذكر السالم: كقولنا (حفظتُ عشرين بيتاً من القصيدة) فـ (عشرين) مفعول به منصوب وعلامة نصبه (الياء) لأنه ملحق بجمع المذكر السالم مبني من ألفاظ العقود.

٤- جمع المؤنث السالم: وتكون علامة نصبه الكسرة بدل الفتحة
والملحق به نحو: استوعبتُ مصطلحاتٍ من الكتاب) فـ (مصطلحات) مفعول به منصوب وعلامة نصبه (الكسرة) بدلاً عن (الفتحة) لأنه جمع مؤنث سالم.
والملحق به نحو: (احترمتُ ذواتِ العلم) فـ (ذواتِ) مفعول به منصوب وعلامة نصبه (الكسرة) بدل الفتحة لأنه ملحق بجمع مؤنث سالم.

٥- الأسماء الخمسة: وتكون علامة نصبها (الألف) كقوله تعالى: (وقالوا الإناث
~~قالوا اتخذ قالوا~~ قالوا سنراود عنه أباه وإنّا لفاعلون).
فـ (أباه) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة

تقديم المفعول به على الفاعل وجوباً

يجب تقديم المفعول به على الفاعل في ثلاث صور: فيجب تقديم المفعول به

الصورة: على الفاعل في ثلاث صور:
الأولى: إذا اتصل الفاعل بضمير يعود على المفعول به كقوله تعالى: (وإذ
ابتلى إبراهيمَ ربُّه بكلماتٍ) فـ (إبراهيم) مفعول به مقدم وجوباً
لاتصال الفاعل بضمير يعود عليه وكان فاعله اسماً ظاهراً نحو.
ثانياً: إذا كان المفعول به ضمير متصل وكان فاعله اسماً ظاهراً نحو:
الكرمُ في زيدٍ.
ثالثاً: إذا حصر الفعل في الفاعل نحو: ما حفظ القصيدةَ إلا زيدٌ
وإنما حفظ القصيدةَ زيدٌ. وذلك لأن الحصر فيه واجب التقديم
من أحوال الواجب التقديم
تقديم المفعول به على الفعل والفاعل وجوباً

تقدم المفعول به على الفاعل في حالتين:
الأولى: إذا كان المفعول به من الألفاظ التي لها الصدارة في الكلام كأسماء
الشرط واسماء الاستفهام كقوله تعالى: (ومن يضلل اللهُ فما له من
هادٍ) فـ (من) اسم شرط مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
مقدم وجوباً لأنه من الأسماء التي لها الصدارة في الكلام وليس بين (أيّاً)
الثانية: أن يقع فعل المفعول به وجوباً كـ (أيّاً) كقوله تعالى: (فأيّاً اليتيمَ فلا
وبين جوابها فاصل غير المفعول به تقهر واما السائل فلا تنهر) فـ (اليتيمَ والسائلَ محل نصبهما مفعول به
تقهر وأمّا السائل
تقدم على الفعل والفاعل وجوباً لأن الفعل وقع جواباً لـ (أيّاً).

ـ يجر المفعول به بـ (مِنْ) الزائدة نحو: (ما قابلتُ من أحدٍ) فـ (أحدٍ) مجرور لفظاً بـ (من) الزائدة منصوب محلاً على أنه مفعول به والتقدير (ما قابلتُ أحداً) فجر بـ (مِنْ) الزائدة للتوكيد.